لخليل حاجب رفيع المقام صادق الكلام ينطق
بالحكمة ويفصل الخطة وهو لدايرة الفضل بمنزلة
النقطة يجتني في الرياض ازهار الرياضة ويعتني
بما يشرح الصدر ويزيل انقباضه ويحب معالي
الامور ويقدم الى كل مقدمة تنتج السرور
ويتمسك بمكان داعيا الى المروة باعثا على امتثال
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قد الف لخطبة
الطير كل خطب مهول واعتاد خوض المنايا فاثير
ما تمر به الوصول الى روضة انيقة تهدي الملق
وتقفي في جوانبها الملق والغيم ممدود الرواق
والطل دمعه يراق . والكوم مستكى الاهاب
والشمس قد توارت بالحجاب .
والارض وشي والنسيم معنبر
والماء برك والطيور قيان
فنزلنا بغنايها وشممنا الارج من ارجائها
واجتنينا محاسن ازهارها وطربنا لسماع
نغمات اطيارها وقبلنا هباتها وهباتها ورعينا
على كلا الكالين كلاها مع نباتها ورأينا بها عصبة
من الرماة وفرقة تفرق الابطال والكماة
فالممنا بحضرتهم وانتظمنا في سلك زمرتهم فلما
انسنت لدارهم وآنست نار قراهم شاهدت

افواما

اقواما نفوسهم آبية ومقاماتهم علية على
وجوههم سيما القبول ومعهم وصول بالوصول
يرعون الذمام ويقتفون آثار الكرام ويرفلون
في حلل العفاف ويسلكون الانصاف
ويحفظون الحديث عن القديم ويثبتون الصحيح
وينفون السقيم ويوقرون الكبير ويرضون
من العيش باليسير ويتعهدون حسن
الوفاق مع الرفاق ويعرضون عن اهل العرض
لعلمهم ان ما عندهم ينفد وما عند الله باق

اهل الاصابة ان قالوا وان سمعوا
وللسماع كما للقول اعراب
كل يحاول ما يبغي الفلاح به
فالمبتغى واحد والناس اضراب

فلو رايتهم وقد اتوا الى الخطة والتفتوا وحلوا
غير متمايلين واصطفوا وخطروا في تلك المطارف
يومهم القديم الى جهة المواقف مسرعين
الى الاخذ بالثارات متدرعين الغبار كس
الغارات
فعاينت قوما في مقامات عزهم
وقوفا وكل منهم قد مرسما

Copyright © King Saud University